

تفسير السمرقندي

@ 166 @ والميزان تزول عنكم النعمة والسعة ويصيبكم القحط والشدة وعذاب الآخرة وقال مجاهد ^ إنني أراكم بخير ^ يعني برخص السعر .

^ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان ^ يعني أتموا الكيل والوزن ! 2 2 ! يقول بالعدل ! 2 2 ! يعني لا تنقصوا الناس حقوقهم ! 2 2 ! يعني لا تسعوا في الأرض بالفساد والمعاصي ونقصان الكيل والوزن وقال سعيد بن المسيب إذا أتيت أرضا يوفون المكيال والميزان فأطل المقام بها وإذا أتيت أرضا ينقصون المكيال والميزان فأقل المقام بها وقال عكرمة أشهد أن كل كيال ووزان في النار قيل له فمن وفى الكيل والوزن قال ليس رجل في المدينة يكيل كما يكتال ولا يزن كما يوزن و [المطففين : 1] .

ثم قال ^ بقية [خير لكم ^ قال ابن عباس ما أبقى لكم من الحلال خير لكم من الحرام ! 2 ! يعني مصدقين فصدقوني فيما أقول لكم ويقال ثواب [خير لكم في الآخرة وقال مجاهد ^ بقية [خير لكم ^ يعني طاعة [! 2 2 ! خير لكم ويقال ثواب [خير لكم في الآخرة ! 2 2 ! يعني رقيبا ووكيلا وإنما علي البلاغ \$ سورة هود 87 - 89 \$.

قوله ^ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك ^ يعني قال له قومه قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ^ أصلاتك ^ بلفظ الوجدان يعني أقرءتك ويقال أذعأؤك يأمرك وقرأ الباقر ^ أصلواتك ^ بلفظ الجماعة يعني أكثره صلواتك تأمرك ^ أن نترك ما يعبد آباؤنا ^ وكان شعيب كثير الصلاة ^ أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ^ من نقصان الكيل والوزن ^ إنك لأنت الحلیم الرشید ^ يعني السفیه الضال إستهزاء منهم به .

^ قال ^ شعيب ! 2 2 ! يعني على دين وطاعة وبيان وأتاني رحمة من ربي ^ ورزقني منه رزقا حسنا ^ يعني بعثني بالرسالة فهداني لدينه ووسع علي من رزقه وقال الزجاج جواب الشرط ها هنا متروك والمعنى إن كنت على بينة من ربي أتبع الضلال فترك الجواب لعلم المخاطبين بالمعنى